E

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/TDD/2017/IG.1/3(Part I)
6 January 2017
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

لجنة التكنولوجيا من أجل التنمية
الدورة الأولى
دبي، الإمارات العربية المتحدة، 11-12 شباط/فبراير 2017

البند 4 (أ) من جدول الأعمال المؤقت

استعراض أعمال الإسكوا في مجال التكنولوجيا من أجل التنمية

تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين 2014-2015

موجز

تقدم هذه الوثيقة عرضاً للأنشطة المتعلقة بالتكنولوجيا من أجل التنمية التي نفذتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في إطار البرنامج الفرعي 4 "التكنولوجيا من أجل التنمية والتكامل الإقليمي" من برنامج عمل الإسكوا لفترة السنتين 2014-2015. وتضمنت الأنشطة إعداد ونشر الدراسات والكتيبات، وتنظيم اجتماعات لفرق الخبراء ومنتديات وورشات عمل، وتنفيذ مشاريع ممولة من حساب الأمم المتحدة للتنمية.

والمطلوب من ممثلي الدول الأعضاء الاطلاع على هذه الأنشطة وتقديم الملاحظات بشأنها.

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
مقدمة	4-1	3
تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين 2014-2015 في مجال التكنولوجيا من أجل التنمية.....	46-5	4
ألف- الملامح التكنولوجية للمنطقة العربية.....	5	3
باء- مجتمع المعلومات والاقتصاد الرقمي.....	29-6	4
جيم- البيئة التمكينية.....	31-30	9
دال- الابتكار لأغراض التنمية.....	37-32	10
هاء- التشبيك التكنولوجي.....	46-38	11

مقدمة

1- تندرج الأنشطة التي تنفذها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) والمتعلقة بالتكنولوجيا، ضمن البرنامج الفرعي 4 المعني بالتكنولوجيا من أجل التنمية والتكامل الإقليمي من برنامج عملها. وكان الهدف الرئيسي من البرنامج الفرعي 4 لفترة السنتين 2014-2015 الإسراع في تضييق الفجوة الرقمية وقيام الدول الأعضاء ببناء مجتمع معلومات شامل محوره الإنسان ووجهته التنمية، وإرساء اقتصاد قائم على المعرفة من أجل تحقيق نمو اقتصادي مستدام والتخفيف من حدة الفقر.

2- وتضمن البرنامج الفرعي 4 لفترة السنتين 2014-2015، ثلاثة إنجازات متوقعة هي: (أ) تعزيز قدرة الدول الأعضاء على تطوير الاقتصاد القائم على المعرفة والاستفادة منه لتحقيق نمو اقتصادي مستدام والتخفيف من حدة الفقر؛ و(ب) تعزيز التنافسية على مستويي الإنتاج وتوفير الخدمات في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة، مع التركيز على الشراكات والبحث والتطوير والابتكار؛ و(ج) تعزيز قدرة الدول الأعضاء على ضمان تنسيق السياسات الاجتماعية الاقتصادية في ما بينها، وتطوير مجمل إمكانيات تحقيق التكامل الإقليمي، وبناء إطار متناسق لحوكمة الإنترنت وإصدار التشريعات اللازمة للتجارة الإلكترونية والتداول الإلكتروني والأعمال الإلكترونية بين بلدان المنطقة.

3- هذه الوثيقة المعروضة على لجنة التكنولوجيا من أجل التنمية في دورتها الأولى، تستعرض الأنشطة المتصلة بالتكنولوجيا التي نفذتها الإسكوا في إطار البرنامج الفرعي 4 من برنامج عملها لفترة السنتين 2014-2015. ومن هذه الأنشطة، إجراء دراسات وإعداد كتيبات ونشرات، وعقد اجتماعات الخبراء وورشات العمل، وتنفيذ مشاريع وأنشطة لبناء القدرات ممولة من حساب الأمم المتحدة للتنمية.

4- وسعت الإسكوا، من خلال تنفيذ هذه الأنشطة، إلى دعم الدول الأعضاء في الانتقال نحو المجتمع القائم على المعرفة وتحقيق التنافسية على المستوى الدولي، والعمل في الوقت عينه على زيادة العمالة والحد من الفقر وتحسين نوعية الحياة عبر استخدام أحدث التكنولوجيات وتطبيقاتها. كما سعت إلى زيادة قدرات الدول الأعضاء على تسخير التكنولوجيا من أجل التنمية من خلال دعم سياسات التكنولوجيا وتحسين البنية الأساسية ونشر التطبيقات، وزيادة الوعي بأهمية مساهمة التكنولوجيا في تحقيق التنمية المستدامة، وتمكين البلدان العربية من الاندماج في الاقتصاد العالمي.

تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين 2014-2015 في مجال التكنولوجيا من أجل التنمية

ألف- الملامح التكنولوجية للمنطقة العربية

الملامح الإقليمية لمجتمع المعلومات في المنطقة العربية للفترة 2003-2015
(E/ESCWA/TDD/2015/3)

5- يستعرض هذا التقرير التقدم المحرز في المنطقة العربية خلال الفترة 2003-2015 باتجاه تحقيق مجتمع المعرفة وتطويره، وذلك وفقاً لخطة عمل جنيف الصادرة عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات في عام 2003. فيعرض سياسات واستراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبنيتها الأساسية في الدول العربية، والنفاذ

إلى المعلومات والمعرفة، وبناء القدرات، والبيئة التمكينية، والمحتوى الرقمي العربي، وصناعة البرمجيات العربية، وأسماء النطاقات العربية بالإضافة إلى التعاون الإقليمي في بناء مجتمع المعلومات. كما يستشرف ملامح عملية بناء مجتمع المعرفة والاقتصاد الرقمي في المنطقة العربية في المرحلة ما بعد عام 2015، وذلك مع أخذ أهداف التنمية المستدامة في الحسبان. ويخلص التقرير إلى توصيات بشأن النهوض بمجتمع المعلومات وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة في المنطقة.

باء- مجتمع المعلومات والاقتصاد الرقمي

1- نشرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية في المنطقة العربية، العدد 21 (E/ESCWA/TDD/2014/1)

6- اقترنت الجهود الحثيثة التي تبذلها دول العالم للانتقال إلى مجتمع المعرفة بتعدد المبادرات التكنولوجية وتنوعها، مما أعطى زخماً كبيراً لمسارات التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ونظراً لأهمية هذه المبادرات، وفي ظل الظروف التي تمر بها المنطقة العربية، خُصص ملف هذا العدد من نشرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمبادرات المفتوحة في عالم التكنولوجيا، لتسليط الضوء على آثارها الاقتصادية والاجتماعية والتحديات التي قد تواجه تنفيذها في البلدان العربية. فيتطرق الملف إلى مبادرات البيانات المفتوحة والحكومة المفتوحة في البلدان العربية وإلى مفهوم الحكومة المفتوحة ودورها في تحقيق الحوكمة الرشيدة.

7- وتناول هذا العدد الجانب السياساتي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من خلال عرض أهم مخرجات الحدث الرفيع المستوى المتعلق بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مضي عشر سنوات على انعقادها. ويوضح هذا العدد مجموعة من المفاهيم المعاصرة الآخذة في الانتشار في مجال الحوسبة، مثل إنترنت الأشياء والحوسبة السحابية وفرص تطبيقها في المنطقة العربية، ونموذج تطبيق الخدمات الحكومية عبر الهاتف الجوال. وفي هذا العدد أيضاً تلخيص للتقرير العالمي لتكنولوجيا المعلومات لعام 2014 الذي يتضمن ترتيب الدول العربية وفق مؤشر الجاهزية الشبكية، وتلخيص لتقرير الاستعراض النهائي لأهداف القمة العالمية لمجتمع المعلومات.

2- نشرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية في المنطقة العربية، العدد 22 (E/ESCWA/TDD/2015/2)

8- نظراً لأهمية التكنولوجيا في تنفيذ خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030، خُصص ملف هذا العدد من نشرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأثر التكنولوجيا على التنمية. وتضمن هذا الملف عرضاً لنماذج من التكنولوجيات والممارسات الجيدة في الانتقال إلى تطبيق الحكومات الذكية؛ ولمحة عن دور الإسكوا في دعم الدول الأعضاء في مجال استخدام الفضاء الخارجي وتكنولوجيا السواتل لأغراض سلمية؛ ودراسة حالة عن دور الابتكار العلمي في تحفيز الشباب العربي وتوجيه قدراته وطاقاته نحو الابتكار واعتماد تطبيقات تنموية ذات أثر اقتصادي واجتماعي.

9- وفي هذا العدد أيضاً عرض للتطورات على المستوى العالمي في حوكمة الإنترنت؛ وأنشطة المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت؛ ودور نُظم المعلومات الجغرافية في تخفيف المخاطر؛ ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التكيُّف مع تغيُّر المناخ والحدّ من تبعاته؛ وتطور استخدام اللغة العربية في أسماء النطاقات على الإنترنت. كما يتضمن العدد لمحة عن تقرير التنافسية في العالم للفترة 2014-2015 الذي يصدره منتدى الاقتصاد العالمي، وتقرير اقتصاد المعلومات لعام 2015 الذي يصدره مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد).

3- الانتقال إلى الاقتصاد القائم على المعرفة في المنطقة العربية: تكنولوجيات الفضاء والسواتل من أجل التنمية

10- لتكنولوجيات الفضاء والسواتل دور هام في مجموعة من التطبيقات وفي مختلف قطاعات الاقتصاد. فهي توفر نفاذاً واسعاً إلى الحزمة العريضة وبأسعار معقولة إلى المناطق النائية، وتفتح الباب أمام فرص جديدة في مختلف المجالات التي تشمل التعلُّم والتعليم، والرعاية الصحية، والبيئة، وتمكين المرأة. كما تشمل هذه التطبيقات رسم الخرائط؛ والصور الملتقطة من السواتل؛ والاستشعار عن بُعد؛ وأمن الغذاء والمياه والطاقة؛ والأنشطة الزراعية المستدامة؛ وصيد الأسماك؛ ومراقبة المحيطات؛ ومكافحة التصحر؛ ورصد الأراضي الصالحة للزراعة؛ والتخطيط البيئي الحضري؛ والوقاية من الكوارث؛ وإنتاج الغذاء في الفضاء الخارجي للمساعدة في استدامة الحياة البشرية على الأرض.

11- وانطلاقاً من كون تكنولوجيات الفضاء والسواتل عاملاً أساسياً في تحقيق التنمية، رأت الإسكوا أن من الضروري وضع رؤية طويلة الأجل واستراتيجية واضحة لتحقيق أقصى قدر من الفوائد للمنطقة العربية من تكنولوجيات الفضاء وتطبيقاتها. وسعت إلى تحديد الاحتياجات والفرص وأولويات المنطقة العربية في ما يتعلق بالتطبيقات المختلفة للاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي. فأعدت في عام 2015 دراسة لتحقيق الأهداف التالية:

(أ) مسح ودراسة فعالية مختلف تكنولوجيات الفضاء والسواتل المستخدمة أو المعروضة من قبل القطاع الخاص، وتحديد ما إذا كانت تُنتج محلياً أو تُستورد؛

(ب) تحديد الروابط بين تكنولوجيات الفضاء والسواتل والاقتصاد القائم على المعرفة، واقتراح مبادئ توجيهية للحكومات بشأن توظيف هذه التقنيات لتحسين اقتصادها الوطني؛

(ج) وضع مبادئ توجيهية لصانعي القرار بشأن وضع سياسات واستراتيجيات لإدارة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي، وتشجيع بحوث تكنولوجيات الفضاء والسواتل، وتعزيز البيئات التمكينية لتطور هذا القطاع؛

(د) تحديد نقاط الضعف في المجال الأكاديمي التي تعيق تطوير قطاع تكنولوجيات الفضاء والسواتل ووضع مقترحات ومبادئ توجيهية تساعد المؤسسات الأكاديمية على إنشاء مرافق وبرامج لبحوث تهدف إلى تشجيع الباحثين المحليين على تطوير تكنولوجيات الفضاء والسواتل؛

(هـ) اقتراح مبادئ توجيهية لمساعدة القطاع الخاص ليصبح منتجاً ومصدراً للأفكار والتطبيقات التي ترتبط بالاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي.

4- الاجتماع السنوي الرابع للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت "اقتصاد الإنترنت من أجل التنمية المستدامة" (بيروت، 17-18 كانون الأول/ديسمبر 2015)

12- سبق هذا الاجتماع تنظيم يوم تمهيدي لبناء القدرات حول قضايا حوكمة الإنترنت في 16 كانون الأول/ديسمبر 2015. وقارب الحضور الفعلي 900 مشارك، إضافة إلى المشاركين عن بُعد، وهي أوسع مشاركة في تاريخ المنتدى العربي. وتناولت المناقشات بيئة الأمن السيبراني والثقة، والأبعاد الإنسانية والاجتماعية

للإنترنت، والسياسات الدولية المتعلقة بالإنترنت، والنفاذ والبنية التحتية. كما تضمن الاجتماع اثنتي عشرة ورشة عمل لبناء القدرات، شارك في تنظيمها عدد من المنظّمات والهيئات العربية والإقليمية المتخصصة في مجال الإنترنت، وفق مسار مفتوح تشرف عليه اللجنة الاستشارية للمنتدى.

5- ورشة العمل الإقليمية الثانية لتدريب المدربين أكاديمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية لقادة القطاع الحكومي في المنطقة العربية
(بيروت، 24-27 آب/أغسطس 2015)

13- تضمنت ورشة العمل الإقليمية الثانية لتدريب المدرّبين أربع وحدات تدريبية حول العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتنمية، وسياسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية، وسياسات واستراتيجيات وتطبيقات الحكومة الإلكترونية، وحوكمة الإنترنت.

14- وأعدت الإسكوا الوحدات التدريبية الأربع باللغة العربية لتعود بالفائدة على القادة الحكوميين في البلدان العربية ضمن إطار مشروع الأكاديمية للبلدان العربية، بناءً على إجراء استبيان إقليمي ودراسة لتقدير احتياجات المنطقة في مجال التدريب على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية.

15- أما ورشة العمل الأولى لتدريب المدربين فعقدتها الإسكوا في الفترة 8-12 حزيران/يونيو 2015، في بيت الأمم المتحدة ببيروت، وحضرها 43 خبيراً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من 11 دولة عربية، منهم 31 خبيراً تدربوا ليصبحوا مدربين على وحدات المشروع في بلدانهم، إضافة إلى سبعة منسقين وطنيين للمشروع، وسبعة خبراء ساهموا في مراجعة وثائق الوحدات.

6- الاجتماع السابع للجنة الاستشارية للتنمية العلمية والتكنولوجية والابتكار التكنولوجي
(عمّان، 20 أيار/مايو 2015)

16- هدف هذا الاجتماع إلى مناقشة التوجهات الجديدة لشعبة التكنولوجيا من أجل التنمية، في الإسكوا، في ضوء القرار الصادر عن دورتها الوزارية الثامنة والعشرين المنعقدة في أيلول/سبتمبر 2014(*). وتناول النقاش ما حققته الشعبة سابقاً، والهيكلية الجديدة للشعبة، ومواضيع تكنولوجية، وسياسات الابتكار التكنولوجي وآليات تحفيزه، والخدمات الإلكترونية، وربط مخرجات البحث والتطوير والابتكار بالمجتمع في المنطقة العربية.

17- كما تناول النقاش دور التكنولوجيا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وأولويات المنطقة العربية في مجال التنمية خلال المرحلة القادمة، ودور الإسكوا عموماً وشعبة التكنولوجيا من أجل التنمية خصوصاً في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

(*) اعتمدت الإسكوا في دورتها الوزارية الثامنة والعشرين (تونس، 15-18 أيلول/سبتمبر 2014)، القرار 315 (د-28) بشأن إنشاء لجنة حكومية للتكنولوجيا من أجل التنمية، الذي وافقت بموجبه أيضاً على تغيير مسمى البرنامج الفرعي 4 من "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التكامل الإقليمي" إلى "التكنولوجيا من أجل التنمية والتكامل الإقليمي". وقد أيد المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة قرار الإسكوا بموجب قراره 35/2014 المؤرخ 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2014.

7- الاجتماع السنوي الثالث للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت "رؤية عربية لصياغة مستقبل الإنترنت" (بيروت، 26-27 تشرين الثاني/نوفمبر 2014)

18- عُقد هذا الاجتماع برعاية مشتركة لجامعة الدول العربية والإسكوا، وبالتعاون الوثيق مع أمانة المنتدى التي يستضيفها الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات في مصر، ومع اللجنة الاستشارية للمنتدى.

19- وحضر الاجتماع أكثر من 500 شخص من 32 بلداً منها 20 بلداً عربياً، وهم يمثلون كافة الجهات المعنية من صانعي السياسات والخبراء والتقنيين من وزارات الاتصالات وهيئات التنظيم والهيئات المعنية بتكنولوجيا المعلومات وشركات القطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية ومراكز البحث وهيئات المجتمع المدني والمنظمات الدولية والإقليمية والخبراء المستقلين.

20- تناول النقاش أربعة محاور وضعتها اللجنة الاستشارية للمنتدى وهي: البنية التحتية والنفاذ للإنترنت، والسياسات الدولية العامة للإنترنت، وآليات صنع القرار المحلية، والانفتاح وما يتصل به من حقوق ومسؤوليات وخصوصية وإعادة بناء الثقة. كما عقدت ضمن أعمال المنتدى تسع ورشات عمل شاركت في تنظيمها منظمات وهيئات عربية وإقليمية متخصصة في مجال الإنترنت وفق مسار مفتوح تشرف عليه اللجنة الاستشارية للمنتدى.

21- وفي اليوم السابق للاجتماع قُدم برنامج تمهيدي لبناء القدرات حول حوكمة الإنترنت، تولت إعداده لجنة فرعية منبثقة من اللجنة الاستشارية للمنتدى. وتناول التدريب لمحة عامة عن البنية التحتية للإنترنت لفهم طريقة عمل الشبكة، ومواضيع الانفتاح والخصوصية وحماية البيانات الشخصية والأمن السيبراني، بالإضافة إلى شرح المسارات الدولية المتعلقة بحوكمة الإنترنت وأدوار المنظمات الدولية والإقليمية العاملة في هذا المجال وأهمية نموذج تعددية الجهات المعنية.

8- أكاديمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية لقادة القطاع الحكومي في المنطقة العربية

(أ) الأهداف

22- يهدف مشروع "أكاديمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية لقادة القطاع الحكومي في المنطقة العربية" الذي تنفّذه الإسكوا إلى مساعدة البلدان العربية في بناء قدرات متقدمة لتضييق الفجوات في معارف الموارد البشرية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والحدّ من المعوقات التي تحول دون اعتماد هذه التكنولوجيا وتعزيز تطبيقها في تسريع التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وأهداف التنمية المستدامة. ويبني المشروع على الدروس المستقاة وإنجازات أكاديمية مشابهة أطلقها في عام 2008 المركز التدريبي لآسيا والمحيط الهادئ في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية (APCICT)، الموجود في جمهورية كوريا، ضمن منطقة لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ (ESCAP).

23- وتعمل الإسكوا على تحقيق هذه الأهداف عن طريق زيادة قدرة الشركاء الوطنيين، وبشكل خاص مؤسسات التدريب في مجال الإدارة العامة، وهيئات تكنولوجيا المعلومات وسلطات الحكومة الإلكترونية، لتطوير برامج التدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية. وحتى الآن استفاد حوالي 1700 موظف حكومي عربي من هذه الأكاديمية.

(ب) الأنشطة

24- بعد تحليل منهاج المركز التدريبي لآسيا والمحيط الهادئ في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية، وبناءً على استبيان إقليمي لتقدير احتياجات المنطقة في هذا المجال، أعدت الإسكوا أربع وحدات تدريبية باللغة العربية لفائدة جميع القادة الحكوميين في البلدان العربية، من خلال تحديث وحدات تدريبية مختارة من منهاج المركز المذكور وتوطينها وملاءمتها مع خصوصيات المنطقة العربية. وعقدت ورشتي عمل إقليمية ودون إقليمية لتدريب المدربين على هذه الوحدات.

25- وأنشأت الإسكوا موقعاً إلكترونياً لمشروع الأكاديمية يتضمن منصة تدريب افتراضية. وقامت الإسكوا بالتعاون مع مؤسسات وطنية شريكة بتنظيم دورات وطنية لتدريب الكادرات الحكومية العليا والمتوسطة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية.

(ج) الوحدات التدريبية

26- اختارت الإسكوا أربعة مواضيع للوحدات التدريبية من المواضيع التي حصلت على نسبة عالية من النقاط في الاستبيان الإقليمي الذي أجرته لمعرفة احتياجات التدريب للموظفين الحكوميين من المراتب العليا والمتوسطة. ومواضيع الوحدات هي التالية:

(أ) العلاقة بين تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتنمية؛
(ب) سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: العناصر الأساسية وأدوات إدارتها؛
(ج) الحكومة الإلكترونية: السياسات والاستراتيجيات والتطبيقات؛
(د) حوكمة الإنترنت.

27- وقد أعد هذه الوحدات التدريبية خبراء في المجالات المذكورة وجرت مراجعتها من قبل الأقران، ثم نقاش بين المعدين والمراجعين حول جوانب مختلفة لهذه الوحدات لتحسينها من حيث المحتوى والأسلوب والشكل. ونشرت على موقع الأكاديمية على الإنترنت بغية استخدامها دون مقابل في التدريب.

(د) الشراكات

28- جرى خلال تنفيذ المشروع إنشاء شراكات تعاونية مع اللجان الإقليمية الأخرى التابعة للأمم المتحدة، وبشكل أساسي مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ من خلال المركز التدريبي لآسيا والمحيط الهادئ في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بالإضافة إلى بعض الجهات الوطنية الحكومية والأكاديمية المعنية بالإدارة العامة. وهناك أربع مراحل للشراكة:

- المرحلة الأولى: التعاون مع الإسكوا على تطوير ونشر الاستبيان الخاص بتقييم الاحتياجات، من خلال تقديم الملاحظات بشأن مشروع الاستبيان، وتوفير قائمة من المؤسسات الوطنية والأفراد لتوزيع الاستبيان عليهم؛

- المرحلة الثانية: التعاون مع الإسكوا على تطوير مواد التدريب في شكل وحدات أو دورات، باقتراح مواضيع للبحث ضمن كل وحدة، وتقديم دراسات الحالة لوحدات مختارة، ومراجعة المواد التي تمت صياغتها ضمن هذه الوحدات؛

- المرحلة الثالثة: المشاركة في تدريب المدربين على تقديم مختلف الوحدات والقيام بالتدريب الفعلي على المستوى الوطني؛

- المرحلة الرابعة: تعميم النشاطات التدريبية للأكاديمية على المستوى الوطني، بنشرها والتشجيع على اعتمادها ومساعدة المؤسسات الأخرى لإدخال مواضيع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية في برامجها التدريبية، واعتماد الوحدات التدريبية للأكاديمية في الدورات وتنفيذ التدريب الفعلي لموظفي الخدمة المدنية وتقييم الدورات التدريبية.

29- تأمل الإسكوا أن تقدم من خلال إنشاء هذه الأكاديمية وتطوير المواد التدريبية مساهمة مفيدةً لإنشاء مؤسسة إقليمية تعمل على بناء قدرات القادة الحكوميين في المنطقة العربية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية. وينبغي أن تحظى هذه الأكاديمية بثقة جهات التأهيل والتدريب الوطنية في البلدان العربية. ويمكن تحقيق ذلك من خلال بناء شراكة فعالة مع مؤسسات وطنية تُعنى ببناء قدرات القادة الحكوميين من خلال نقل المعرفة والخبرة لتطوير الاقتصاد الرقمي وتسريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة.

جيم- البيئة التمكينية

الأمان في الفضاء السيبراني ومكافحة الجرائم السيبرانية في المنطقة العربية: توصيات سياساتية (E/ESCWA/TDD/2015/1)

30- أعدت الإسكوا هذه الدراسة استكمالاً للأنشطة التي بدأتها في عام 2007 بهدف تطوير وتنسيق التشريعات السيبرانية وتطبيقها في المنطقة العربية. فالانفتاح الذي يميّز شبكة الإنترنت، والفضاء السيبراني عموماً، جعلها عرضة للتعديات والأنشطة الإجرامية، وصار المستخدمون عرضة للانتهاكات من قبل مخترقي الشبكات. من هنا أهمية وضع الأطر القانونية والتنظيمية والإجرائية لمواجهة المخاطر السيبرانية وتوعية المؤسسات والأفراد حول هذه المخاطر وآثارها على أعمالهم وحياتهم الشخصية.

31- هذه الدراسة تقدم تحليلاً للوضع الراهن للجرائم السيبرانية والأمان السيبراني إقليمياً ودولياً وعرضاً لوسائل تعزيز وتنسيق الجهود لمكافحة هذه الجرائم وضمان سلامة الفضاء السيبراني. وتتضمّن اقتراحاً لإطار توجيهي سياساتي من أجل تعزيز الأمان السيبراني وبناء الثقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والفضاء السيبراني. وتحث الإسكوا الحكومات في المنطقة العربية على استخدام هذا الإطار التوجيهي وتكييفه حسب الحاجات الوطنية. ويمكن للخبراء في الحكومات الاستفادة من أجزاء من هذا الإطار لسدّ مواضع النقص وتحديث الوضع التشريعي والمؤسساتي في المنظومة الوطنية للأمان والأمن السيبراني.

دال- الابتكار لأغراض التنمية

1- المحتوى الرقمي العربي: تحفيز الابتكار وريادة الأعمال في المنطقة العربية (E/ESCWA/TDD/2015/Pamphlet.1)

32- تولي الإسكوا اهتماماً كبيراً لموضوع المحتوى الرقمي العربي وتعزيزه ودعم صناعته منذ عام 2003. وقد نفذت سلسلة من الأنشطة في هذا المجال، شملت إعداد الدراسات، وعقد الاجتماعات وورشات العمل، وتنفيذ المشاريع التطبيقية. وأصدرت في عام 2013 وثيقة بعنوان "مذكرة حول سياسات المحتوى الرقمي العربي" تقترح فيها سياسات واستراتيجيات لتحفيز صناعة المحتوى الرقمي العربي، ومشاريع ومبادرات وطنية وإقليمية للنهوض بهذه الصناعة. كما قامت الإسكوا بتنفيذ مشروع لدعم صناعة المحتوى الرقمي العربي من خلال الحاضنات التكنولوجية لدعم روّاد الأعمال في هذا المجال. ومن أبرز نتائج هذا المشروع إطلاق مسابقات المحتوى الرقمي العربي تحت شعار "تفكر رقمياً؟ ابتكر عربياً!" في ست دول عربية لاختيار أفضل الأفكار وأكثرها إبداعاً في مجال المحتوى الرقمي العربي.

2- ورشة عمل حول الابتكار في القطاع العام (تونس، 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2015)

33- شاركت الإسكوا في فعاليات منتدى تكنولوجيا المعلومات والاتصال للجميع (ICT4All 2015) من خلال تنظيم ورشة عمل حول الابتكار في القطاع العام، تهدف إلى رفع الوعي بالفرص والتحديات والمنافع التي يمكن مواجهتها في حال تطبيق النهج الابتكاري في القطاع العام. وفي هذه الورشة، ألقي الضوء على المتطلبات الحديثة للمواطنين والتحديات التي تواجه الحكومات، ودور الابتكار في مواءمة خدمات القطاع العام مع احتياجات المواطنين وبالتالي دفع تطور مجتمع المعرفة. وجرى فيها تبادل المعرفة والممارسات الجيدة في مؤسسات القطاع العام، لتحسين الخدمات الحكومية وتعزيز الحوار والتفاعل ما بين هذه المؤسسات.

34- خُصّص الجزء الأول من ورشة العمل لجهود المنظمات الدولية في تشجيع الابتكار في القطاع العام. أما الجزء الثاني، فقد خُصّص للتجربة التونسية في التوجهات الجديدة للحكومة الإلكترونية. وأقر المشاركون في ورشة العمل ضرورة الانتقال نحو حكومة مفتوحة في القطاع العام من أجل تعزيز الكفاءة والشفافية والانفتاح في المنطقة العربية.

3- المنتدى الإقليمي الثالث للمحتوى الرقمي العربي (دبي، 19-20 تشرين الأول/أكتوبر 2015)

35- جرى في هذا المنتدى استعراض الإطار المرجعي لعمل المنتدى الذي أعدته الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات ليصبح منتدى دورياً يُعقد مرة كل عام. وقدّمت الإسكوا عرضاً حول الدراسة التي أعدتها بعنوان "الارتقاء بجودة المحتوى الرقمي العربي". وتمحورت مواضيع المنتدى حول واقع وطموحات صناعة وإدارة المحتوى الرقمي العربي، والمحتوى العربي في عصر التطورات التكنولوجية الحديثة، والبحوث والتطوير والابتكار كركائز تنمية المحتوى الرقمي العربي، والمحتوى الصحفي بين البيئتين التقليدية والرقمية. وتناولت التوصيات دور الحكومات والجهات الوطنية، والتنسيق الإقليمي ونقل المعارف ومشاركتها، والتعليم والتدريب وبناء القدرات، والبحث والتطوير والابتكار ودور الجامعات ومراكز البحوث، ودور وسائط الإعلام وكليات الإعلام. كما نتج عن الدورة توصيات خاصة بالمنتدى وتنظيمه وهيكلته.

4- اجتماع الخبراء حول الابتكار والتكنولوجيا من أجل النهوض بالاقتصاد القائم على المعرفة في المنطقة العربية
(عمّان، 3-4 حزيران/يونيو 2015)

36- تنامى الاهتمام بالابتكار والتكنولوجيا كعناصر أساسية محفزة للتنمية الاقتصادية في السنوات الأخيرة. وقد اعتمدت عدة بلدان متقدمة سياسات خاصة بالابتكار لتحسين الإنتاجية في الصناعة وفي شركات القطاع الخاص. كما بدأت دول عربية بالاهتمام بالابتكار منذ عدة سنوات، حتى اتخذه بعضها شعاراً للتنمية والتطور والتحديث. وعلى الصعيد العالمي، تشير أهداف التنمية المستدامة إلى الدور الهام للابتكار في التنمية، إذ ينص الهدف 9 إلى ذلك صراحة وهو "بناء البنية التحتية المتينة وتشجيع التصنيع الشامل والمستدام وتعزيز الابتكار". كما ينص الهدف 17 على التعاون الإقليمي والدولي للنفاذ إلى العلوم والتكنولوجيا والابتكار.

37- ونوقشت في الاجتماع السياسات والاستراتيجيات اللازمة لتوفير البيئة التمكينية لتسخير التكنولوجيا وتعزيز الابتكار من أجل النهوض بالاقتصاد القائم على المعرفة. وجرى التعرف على الآليات والمبادرات التي تمكّن من تفعيل الاستراتيجيات ورفع الكفاءات الوطنية وتحفيز ريادة الأعمال لإنشاء شركات داعمة للاقتصاد الوطني. وعرضت الإسكوا خلال هذا الاجتماع دراستين أعدتهما بالتعاون مع خبراء متخصصين، فجرى تبادل للآراء بشأنهما من أجل تحديد أولويات المنطقة العربية لتحفيز البحث والتطوير والابتكار. كما تم التعرف خلال هذا الاجتماع على تجاربِ بعض دول المنطقة في تحفيز دور التكنولوجيا والابتكار وريادة الأعمال، وهي الأردن، وتونس، والجمهورية العربية السورية، والسودان، وعُمان، ودولة فلسطين، ولبنان.

هاء- التشبيك التكنولوجي

1- المنتدى الإقليمي لدبلوماسية العلوم والتكنولوجيا: نحو شراكة مبتكرة وشاملة لمستقبل مستدام
(عمّان، 1-2 كانون الأول/ديسمبر 2015)

38- تشهد منطقة غربي آسيا وشمال أفريقيا تحديات متعددة للأمن والازدهار على المدى الطويل تفرضها قضايا البيئة والطاقة. ويتطلب التعامل مع هذه التحديات تعاوناً إقليمياً لأن ما من بلد قادر وحده على إدارة هذه القضايا بفعالية. فالتعاون الإقليمي في مجالات العلوم والتكنولوجيا يتيح فرصاً فريدة للمنطقة وفوائد ملموسة للعديد من الأطراف المعنية. وهذا، بدوره، من شأنه أن يعزز النمو، وبناء الثقة، وتمهيد الطريق لتحقيق شراكات تحويلية شاملة وتنمية مستدامة وتكامل إقليمي.

39- ولذلك نظم مركز الإسكوا للتكنولوجيا (عمّان) هذا المنتدى الذي جمع ممثلين عن المجتمعات العلمية والدبلوماسية وصناعة القرار في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار، بما في ذلك نقاط الاتصال الوطنية المعنية بأهداف التنمية المستدامة، وخبراء من المنطقة والعالم. وناقش المشاركون المساهمات المحتملة للعلوم والتكنولوجيا في مواجهة التحديات المشتركة مثل ندرة المياه والطلب على الطاقة، ودور دبلوماسية العلوم والتكنولوجيا في دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

2- بناء منظومات تطوير ونقل التكنولوجيا الوطنية في عدد من البلدان العربية

(أ) الأهداف

40- تواجه البلدان النامية، ومنها البلدان العربية، تحديات كبرى تتعلق بزيادة معدّل النمو وتشجيع البحث والتطوير، ورعاية المبتكرين، وإيجاد فرص عمل للشباب، وخلق بيئة جاذبة للاستثمارات الخارجية.

41- وقد برهنت مراكز نقل التكنولوجيا المنشأة في البلدان المتقدمة على فعاليتها في تحقيق التآزر بين المؤسسات البحثية والأكاديمية من جهة والجهات الصناعية والإنتاجية والخدمية من جهة أخرى.

42- ونظراً لأهمية الدور الذي تؤديه تلك المراكز في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، أطلقت الإسكوا في عام 2015، مشروعاً رائداً، مموّلاً من حساب التنمية في الأمم المتحدة، لإنشاء مثل هذه المراكز على المستوى الوطني في خمسة بلدان عربية هي تونس، وعُمان، ولبنان، ومصر، والمغرب.

43- ويهدف هذا المشروع إلى تحقيق ما يلي:

(أ) زيادة فاعلية منظومات تطوير ونقل التكنولوجيا؛

(ب) تعزيز الربط بين المؤسسات البحثية والأكاديمية من جهة والقطاعات الصناعية والإنتاجية من جهة أخرى؛

(ج) الإسهام في نقل تجارب البلدان المتقدمة والبلدان العربية والإسلامية في مجال نقل التكنولوجيا؛

(د) تبادل الخبرات والممارسات مع البلدان العربية الأخرى المشاركة في البرنامج.

(ب) الأنشطة

44- يقضي المشروع بتنفيذ المراحل التالية:

(أ) إعداد دراسة حول منظومات الابتكار والتطوير التكنولوجي القائمة، وإطلاق العمل في المشروع من خلال عقد ورشة عمل وطنية، تشمل مختلف الجهات ذات الصلة (مثل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والجامعات الحكومية والخاصة، والمؤسسات البحثية، وغرفة الصناعة والتجارة)؛

(ب) إعداد دراسة حول سياسات العلوم والتكنولوجيا النافذة، والبيئة التشريعية المحفزة للابتكار والتطوير، واقتراح توصيات سياساتية لتعزيز الواقع الراهن، والإفادة من الممارسات الجيدة الدولية، ومناقشتها في ورشة عمل وطنية بمشاركة أصحاب القرار في قطاع العلوم والتكنولوجيا؛

(ج) إنشاء مركز وطني لنقل التكنولوجيا إدارياً ومادياً وتجهيزه؛

(د) تشغيل المركز رسمياً، والإشراف على سير العمليات في مرحلة الإطلاق؛

(هـ) المشاركة في ورشة العمل الإقليمية المزمع عقدها لكافة مراكز نقل التكنولوجيا في البلدان العربية، وربط المركز المزمع إنشاؤه معها.

45- وتستفيد من هذا المشروع الجهات التالية:

(أ) المؤسسات الأكاديمية والبحثية مثل الجامعات ومراكز البحوث الوطنية؛
(ب) المؤسسات الصناعية والإنتاجية في القطاع الخاص؛
(ج) الهيئات الحكومية المشرفة على الفعاليات الصناعية والإنتاجية؛
(د) المؤسسات والمنظمات الإقليمية والدولية؛
(هـ) الشباب والأفراد المبادرون والراغبون في الدخول في مجال الإبداع التكنولوجي.

46- يستمر تنفيذ هذا المشروع حتى نهاية عام 2017.